عـدد ٩٦ (السنة الثالثة) للوزير وعدد ١٣٧ (السنة الثانية عشر) للمشير

N° 96 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 137 (12me année) d'EL-MOUCHIR

٢٥ صانتيما 25 CENTIMS

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولو ربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السراجرية ـ ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur – Rédacteur – Gérant

DIRECTION : Souk Es-Serairia, 15
TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
السطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية........... ٤ «
« « الثالثة........... ٣ «
« « الرابعة........... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاث مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١٣ شعبان ١٣٤٠ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 10 Avril 1922

المكتبة الوطنية
تونس
د و 1.5376

الشعب والامير يسعيان في التحرير

عرفت الامة التونسية من القديم الغابر الى الوقت الحاضر بانها امة مدركة راقية الشعور قوية الاحساس كثيرة الانعطاف نحو من يريد خيرها ويدافع عن ضيرها وامتازت بين الامم بتربصها وتبصرها وسمو غاياتها في كل الاوجه التي تقصدها والخطط التي تتطلبها بما جعلها امة ماجدة محترمة وعمر تاريخها بكل فخر واعظام وسيبدون مثل ذلك الحال والمآل وان الصفات الحميدة قد انجزت لها من الطباع الغريزية المتاصلة في افرادها وجماعاتها وهيئاتها وطبقاتها من اكرام الضيوف والاحسان الى الغرباء ومؤاساة الضعفاء وتبجيل الغير على النفس وقلة الاكتراث بالعقبات كيفما كانت صورتها اذا دعت للحيلولة بين سجاياها العالية واخلاقها المرضية ومهما ضاق المجال واتسع خرق معاملتها بنقيض صنعها فلن يؤثر ذلك عليها شيئا بل تعتمد على غرائزها الطبيعية وهي الصبر والتجلد الى الوقت الذي يقر البعد والقريب بانها امة محقة وجدير بالمحق ان ياخذ حقوقه من الذين احسن معاملتهم واكرمهم وبجلهم ورعى مصالحهم وتهاون بمصالحه نوعا في مقابلة ترضيتهم وجلب خواطرهم والاحسان اليهم

هذه هي التربية الفطرية في الامة التي لن تتبدل مهما دعت الظروف وسنحت الفرص لقلب شكلها وتغيير سلوكها

ومهما تكن تلك الاخلاق عالية فالامة اخذت شوطا بعيدا في طريق النهوض زاد اخلاقها رقيا وطباعها سريانا وكمالاتها النفسانية نموا

وضروري ان الناس على دين ملوكهم وان طباع الشعب هي طباع الملك فلا عجب اذا كانت المماثلة متعادلة من الجانبين ورغائب الشعب هي رغائب الامير لان قواعد التربية القومية واحدة يجمعها وسط واحد له روابط دينية وادبية واقتصادية ولغوية وجنسية

فيوم كان الشعب يتربص كان الامير يتربص ايجاد المقومات الاساسية للتحرير القومي وحين اصبح الشعب يتبصر كان الامير يتبصر في الامر الذي يرقي شؤون الامة ويخفف عنها احمالها الثقيلة وعند ما امسى الشعب يترقب الانجاز كان الامير يترقب انجاز الرغائب الملية والمطالب الدستورية ولما خطى الشعب في سبيل السعي والعمل والمثابرة والالحاح وبذل الوسع ومنتهى المجهود كان الامير كذلك سائرا شبرا بشبر وذراعا بذراع

فالخطوات متعادلة والاعمال متشابهة وقطة التلاقي او كعبة القصاد هي اسعاد المجتمع التونسي واعزاز شانه بين الاقوام والامم

وما هي تلك الاقوام والامم ؟ هي التي تطورت في مدارج الانتباه وصعدت على صروح المجد والفخار في هذا الزمان التي تيقظت من نومها وافاقت من نعاسها واستنشقت نسمات الحرية وتلذذت بنغمات الوطنية وتداخل في شرايينها دم الاحساس الساري كالكهرباء في الجسد الموجبة للتحرك والارتعاش كرها لا طوعا واجبارا لا اختيارا

ولذلك فلو لم يكن الشعب مستعدا للنهوض بطبيعته لنهض لزوما تقليدا للامم وانقيادا للحركة العالمية فضلا عن كون الشعب قد تمكنت منه القابلية تمكنا محسوسا ورسوخا متينا لا يعهد له نظير في وقت من الاوقات لان قدر الالم بعظم الاحساس

وبينما الشعب يطالب ويلح ويقدم العرائض تلو العرائض ويوجه الوفود تلو الوفود الى العاصمة الباريسية والى سمو الامير والى جناب الوزير بتونس وفي ظنه بل في يقينه ان الانجاز على وشك الاتمام والوفاء بالرغائب على قاب قوسين او ادنى اذ باغتته تصريحات الامير المزعومة المدرجة بجريدة (البتي جرنال الباريسية) التي ذهبت في تاويلها الاراء مذاهب شتى حتى ان البعض حسبها حقيقة وصدق المكاتب فيما نسبه الى الامير المعظم وحاشا الامير ان يكون معارضا لمبدا الدستور المقدس او مخالفا للاراء العامة الدستورية المحترمة ولكن لم تستمر الالاعيب السياسية الا عشية او ضحاها حتى بان بالكاشف وان تلك التصريحات لا صحة لها وان سمو الامير يعضد المطالب التونسية ومنها الدستور والحكومة المسؤلة وشاع في البلاد وذاع وعم الاذان والاسماع بان عظمته رغب في التنازل عن عرش ابائه واجداده انه استدعى جناب العمد مساء يوم الاثنين ومسيو جورج ديمي رئيس الدائرة الداخلية الملوكية بادارة المال وانهما وصلا الى قصر المرسى نحو الساعة الثامنة وقد لبثا وقتا قصيرا في انتظار مقابلته حيث كان في حالة الصلاة وعند فراغه من تادية فريضة العشاء قابلهما وصرح للوزير برغبته في التنازل عن العرش والح عليه في ابلاغ الامر الى وزارة الخارجية وان المقيم تاثر من هذا العزم المجهول والتمس من الامير توضيح الاسباب الموجبة لذلك والداعية للاصرار وان الامر انتهى على غير جدوى حسبما نقلته الجرائد المحلية بين فرنسية وعربية مثل « ليكو دو لبريس ولاتونيزي والصواب والعصر الجديد والبرهان وصرخة المساء والكوري وجرنال دي تونيس والزهرة ومرشد الامة والمنير وجحجوح والنديم » وغيرها من الصحف وان كانت جريدة لاديبيش تونزيان الشبيهة بالرسمية تكذب خبر التنازل رسميا وكذلك السفارة العامة والكتابة العامة

ويقال ان اسباب هذا الحادث الخطير لا تخرج عن المضايقات السرية التي يحاول بها رجال الحكومة وقوع الامير في مازقها ولو اداه ذلك الى مضادة امياله الخصوصية وامبال الامة بصورة لا تلايم المصلحة الوطنية ولا تتفق مع اخلاصه لشعبه وغيرته على امته

لذلك اجمع الشعب على اقامة مظاهرة سياسية سلمية يوم الاربعاء بالاضراب عن العمل كامل ذلك اليوم والجولان بشوارع العاصمة في الصباح والهتاف للامير المحبوب بالعيش وطول العمر وفي المساء بالمرسى حول قصره الملوكي المعمور اظهارا لعوامل الانعطاف والاقرار بالجميل بان يلتمس منه البقاء حاملا تاج المهابة والوقار مستويا على دست الامارة الحسينية

ومشاطرة لاميال الشعب ابرق الحزب الحر الدستوري باسم الامة التونسية قاطبة الى الوزارة الخارجية البرقية الآتية :

بوانكري رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية . باريس . ان الالاعيب التي اجريت اخبرا حول سمو الباي قد افضت الى تنازله (عن الملك)

فالشعب التونسي يحتج بشدة وبكل قواه ضد هذه الالاعيب التي ترمي الى التفرقة بين الشعب واميره . وجعلهما مصادمين لبعضهما

ونحن نحتج ضد هذا التنازل ونطلب باشد الحاح تخويل الضمانات الدستورية حالا للشعب المطالب بها . تونس في ٤ افريل ١٩٢٢

الحزب الحر الدستوري

ويوم الاربعاء ٥ افريل اصبحت جميع الاسواق مغلقة وكل المحلات التجارية بالعاصمة مقفلة اذ كان صاحب الدكان تونسيا اعم من كونه مسلما او اسرائيليا بل وبعض النزلاء الايطاليين والمالطيين قد شاركوا في الاضراب عن الشغل اشعارا بتضامنهم مع الشعب التونسي العزيز واميره المحبوب وان الناس متعلقة باذياله ومتشبثة بامارته العادلة

وبما ان المظاهرات كانت عامة فقد شاركت فيها طلبة الجامع الاعظم وتلامذة المدارس الصادقية وكلية اللسي كارنو والمدرسة العلوية بتعطيل الدروس واغلقت جمعية الاوقاف ابوابها وعطلت المجالس العدلية جلساتها وتخلى غالب موظفي الادارات عن الحضور في ذلك اليوم مثل مستخدمي ادارة المال والكتابة العامة والادارة الحربية والقسم الاول بالوزارة وتخلف التونسيون من عملة الترامواي بالعاصمة والاحواز عن الشغل في ذلك اليوم تبعا للعواطف والاحساسات التي لهم نحو مليكهم المعظم واظهارا لشدة تالمهم من النبا الذي سمعوه الا وهو القرار الذي انصدعت منه الخواطر وضاعت معه الالباب في الوقت الذي كان الشعب ينتظر احراز رغائبه ونيل حقوقه والفوز بحريته على يد اميره الذي له في شخصه تمام الثقة

وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات لما عسى ان يحدث من الاخطار فوزعت فرقا عسكرية متجولة بانحاء المدينة ولكن المتظاهرين التونسيين انتشروا ايما انتشار بالحاضرة مع الهدو والسكون والمحافظة على النظام العام وهي الصفات المرغوبة من شعب عارف بواجباته نحو اميره ونحو الامن العام وزاده رصانة البلاغ الذي طبعه الحزب الدستوري ووزعه على الجماهير المتجمهرة والى القراء نصه :

(بلاغ من الحزب الحر الدستوري)
الى الامة التونسية

الحزب الحر الدستوري التونسي يطلب من الامة التونسية كافة ملازمة الهدو والسكينة كما هو شانها المعتاد في سائر الاوقات الحرجة وهو يشكرها على اتحادها المتين وتظامنها مع مليكها المعظم المحبوب دام بقاؤه الحزب الحر

وبعد زوال يوم الاربعاء نفسه ذهبت الالوف الى المرسى (مدينة المرسى تبعد عن الحاضرة بنحو ستة عشر كيلومترا) للاجتماع حول القصر الملوكي من كافة الطبقات بلا استثناء بين ممتطين متن التراموايات الكهربائية وبين راكبين السيارات السريعة وبين مكترين للعربات التي تجرها الخيل بجميع انواعها ومنها عربات النقل (كرارط) ومن لم يجد موضعا في التراموايات او السيارات او العرابات ركب على العجلات او سار على الاقدام وقد كان الجل مؤلفا من الراجلين وبموجب الحصول على اذن من لدن الحضرة العلية فقد فتحت الفرق العسكرية الطريق لعبور الذوات المنتخبين للتوجه لسراية الامارة بقصد تبليغ انعطاف الشعب نحو اميره وكان الوفد المعين لهذه المامورية مؤلفا من الاماجد علي كاهية ـ الشاذلي المورالي ـ الطاهر لاغة ـ محمد صالح ختاش ـ الهادي الشريف ـ صالح بوسن ـ محمد الامين ـ الطيب بن عيسى ـ ورافقهم الى القصر حبيب التونسيين الصادق الامين مسيو اندري دوران وقد قطعوا افواج الخلائق بين هتاف المجتمعين ومروا والاعلام التونسية ترفرف فوق رؤوسهم الى ان دخلوا دار الامارة فهناك وجدوا في انتظارهم لواء العسة فرغب منه الوفد تبليغ وافر احتراماته باسم الشعب اصالة وباسم نفسه نيابة الى سمو الامير المهاب مع الدعاء له بطول العمر وان يلتمس منه تطمين الخواطر بالبقاء على دست العرش الذي هو كفؤ له وان هذه المظاهرة بمثابة تجديد البيعة

ولما وصلت هذه العبارات الى الاعتاب الملوكية تفضل سموه بالثناء على تلك الاحساسات النبيلة والعواطف الودية الصادقة بواسطة لواء العسة الذي كلف بتطمين الخواطر بخصوص رغائبهم ومطالبهم التي لا يزال مؤيدا لها لاخر وقت

ومصرا عليها وانه يدعو الناس الى الرجوع لاشغالهم ومعاطاة اعمالهم وان يكونوا بهناء البال وعند خروج الوفد اطل من الروشن ولبث واقفا حصة لسماع الخطاب المرتجل الذي تلاه السيد محمد الشواشي امام القصر والذي صفق له الحاضرون تصفيقا حادا متكررا وقد سمع الناس ايضا التصريحات الرسمية التي القاها السيد علي كاهية بعد تلقيها من الحضرة الملوكية امام السراي وهي نفس التصريحات التي سمعها الوفد من لواء العصة

وبعد ذلك انصرفت الالوف المحتشدة ورجعت الى العاصمة

ومن الغد فتحت المحلات ومنها القهاوي ودكاكين بيع المعاش وجميع الاسواق ورجعت الامور الى معتادها حيث اوكلت المسالة التونسية الى امير البلاد ليتفاوض في قضيتها مع الوزارة الخارجية بواسطة السفارة العامة

ويوم الخميس علقت الحكومة فوق الجدران الخطاب الاتي لتطمين الخواطر

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه محمد الناصر باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه ءاماله . اما بعد فانه بناء على ما اشيع من الاخبار التي ازعجت رعايانا وما اظهروه من الود الذي اثر علينا اردنا تطمين خواطرهم باننا لم نعزم على التنازل عن عرش اجدادنا واننا لواثقون بفرنسا الحامية لتحقيق سعادة رعايانا على حسب ما تضمنته المعاهدات التي ربطت العائلة الحسينية بفرنسا وكتب في ٧ شعبان و في ٥ افريل سنة ١٣٤٠ ـ ١٩٢٢ . ونشر ذلك النص بجريدة لا ديبش يوم الخميس وبجريدة الزهرة يوم الجمعة . وختاما لهذا الفصل فان الشعب التونسي اصبح يعلق اقوى الامال على نجاح المسالة التونسية التي ستدخل قريبا في طور الاجراء والتنفيذ بحول الله بعد ما كانت في دور العمل والتحضير وذلك لتضامن الشعب مع الامير تضامنا محكما على اساس وبموازرة اغلبية عظمى لنا سواء بفرنسا او تونس والله يقرن المساعي الوطنية بكل فوز وحسن ختام

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

جمع الاعانات بتونس
لفائدة الهلال الاحمر

طالعنا بسرور زائد ما نشرته جريدة « الصواب » التي تصدر بتونس ان الاستاذ صالح باي فرحات الحقوقي البارع المشهور بحسن السمعة قد حصل على رخصة من الحكومة المحلية تخوله جمع الاعانات لفائدة الهلال الاحمر وان هذا الخبر الذي نشرته جريدة « الصواب » جاء فيه عن لسان محررها قائلا « : انني على يقين تام لا يعتريه ريب من ان اخواننا سكان القطر التونسي سيقتفون اثر اخوانهم مسلمي الشرق والغرب الذين قاموا بافضل واجب نحو جمعيتنا الخيرية وبعدد هذه الجريدة اول قائمة من قوائم الاعانة وجامعتها الف ومايتان وخمسة واربعون فرنكا »

وان الهلال الاحمر العثماني يتشرف بتقديم واجب الشكر على صفحات مجلته للاستاذ صالح فرحات باي وجميع سكان القطر التونسي الذين وازروه على هذا المشروع

*

قال السيد الطيب بن عيسى باي مدير التحرير وصاحب امتياز « الوزير » بعدد جريدته الصادر في ٢٧ فراير ١٩٢٢

الى الهلال ـ الى الهلال ـ وذلك طالع مقالته الافتتاحية المخصصة لهذا الغرض والتي اشغلت اربعة اعمدة ونصفا

قال صاحب المقالة ان كل مسلم يعيش تحت الثريا وفوق الثرى واجب لديه وفرض عليه اعانة الهلال وختم مقالته بعد ما قال يجب على المتبرعين الكرام من الان فصاعدا ان يحولوا وجهتهم نحو اكتتاب الاستاذ صالح فرحات باي احد رجال الحزب الحر الدستوري ـ اعينوا الهلال ـ ساعدوا الهلال ـ فلا نجاح الا بنجاح الهلال ـ

والهلال الاحمر يشكر خاصة جناب السيد الطيب بن عيسى باي كما يتمنى المكتتب بالاكتتاب الحالي النجاح والتوفيق في اعماله

ومع المسرة رات جمعية الهلال بجريدة (الصواب) الصادرة في ٣ مارس ثلاثة اعمدة عامرة بارقام التبرعات . فالهلال الاحمر يبادر من الان بشكر سكان القطر التونسي الجميل

ترجمنا هذا الفصل عن مجلة الهلال الاحمر العثماني الصادرة بالاستانة بتاريخ ١٦ رجب

وهبي كسراوي

المحليات

ماذا تريد فرنسا صنعه
بالمملكة التونسية

قرانا بجريدة « لانوبزي » ما تعريبه :

نشرت جريدة « المعمر الفرنسي » في عددها الصادر يوم السبت الفصل الآتي بقلم مسيو بلني يبرهن على حذق رئيس الجالية الفلاحية الذي يتبع احوال المملكة التونسية يوما فيوما

وها نحن ننشره اليوم ولكن ينبغي لنا ان نلاحظ اهمية هذا الفصل خصوصا بمناسبة الاخبار المهمة التي سمعنا بها منذ امس هذا فضلا على انه اتى في ابانه .

ان السؤال الذي القاه رئيس الحجرة الفلاحية هو الذي ينبغي لكل فرنسي بتونس سواء الحكام منهم او المحكوم فيهم ان يجيبوا عنه

وها هو الفصل :

منذ مدة قصيرة نشر بعض زملائي في المجلس الشوري الا وهو مسيو دوران انقليفيال (الذي انا مضاد له بكل ما يمكنني من القوة في افكاره وهذا لا يمنعني من الاعتراف له بالبراعة) كتابا اسمه « ما تطلبه تونس من فرنسا » : ان ما تطلبه تونس من فرنسا هو من دون شك كل المطامع الملية التي منذ ثلاثة اعوام تحرر في شانها الخطابات لمجلس الامة والعرائض المشفوعة بالوفود الى باريس . هي الانتخاب العام ومنح الاهالي حقوقا سياسية واهمية المسؤولة امام مجلس بالانتخاب العام واخرا المؤلف لم يتمم القول بذكر الزبدة ولكن امر ينتج من كلامه انتهاء السلطة الفرنسية وبزوغ شمس السلطة الملية التونسية

ليس من قصدي انا ايا تحرير كتاب ولكن لا اتمالك من ان اسال نفسي عما تريد فرنسا صنعه بالمملكة التونسية

لقد حان الوقت لالقاء هذا السؤال لاننا نشاهد اليوم ثمرة الحملات التي اشرت اليها آنفا

ان الشبيبة التونسية وشرذمة من الدساسين من جنسيات مختلفة قد رفعوا صوتهم اكثر من العادة وما ذلك الا للنسيم الذي لا قوة وصارت صحفهم تنادي وتفرح بسقط النفوذ الفرنسي

وربما قال لي القائل انه ابالغ ! ولكن ها هو فصل « الصواب » بتاريخ ١ مارس فاطالع فيه ما ياتي :

ينبغي للفرنسيين من دون استثناء ان يعلموا ان المملكة التونسية مملكة منفلة رغم ارتباطها معها باتفاقيات ومعاهدات وفي هذه المعاهدات لا يوجد فصل واحد يمنع التونسيين من حق ادارة شؤون بلادهم الداخلية كما لم يشعروا بالانقلاب العظيم الذي وقع في الافكار وذلك في العالم اجمع والمسلمون كانوا اكثر استفادة منه بالنسبة الى غيرهم وكانوا اكبر عامل في انتشار هذه الحركة العظمى

فلا عجب اذا راينا عبيد الامس يطلبون استقلالهم بجاش ثابت ويفقون اغلالهم بيد ثابتة لا ترتعد

وقد اجمع المؤرخون بالاعتراف للامة الفرنسية بدقة الفكر وحسن الشيم فلماذا يا ترى نرى كل الفرنسيين الاهلين ببلادنا يخصهم الحذق والتفكير؟ فكيف يمكن ان كل الامم تتمتع بمحاسن الاستقلال والحرية بدون طموح ملاذ الامن والهدو بينما التونسيون لا حظ لهم من تلك الامور الشهية ؟ فبقرب الحدود التونسية وعلى مراى ومسمع من سكان الجنوب احرز اخواننا الطرابلسيون على امتيازات ثابتة لم يكابدوا لتحصيلها لا طلب ولا رغبة

ومن وراء طرابلس وملاصقة لها توجد مصر التي صارت مملكة اسلامية واحرزت اخيرا على استقلالها بعد ما تخلصت من مخالب النمر البريطاني

وما يقول الظالمون في هذا كله ؟ وباي عذر يعتذر المعمرون ؟

انهم لا يجدون عن ذلك جوابا ! لان السؤال محير لهم

ولنترك ايها القاري هؤلاء المعمرين والانتفاعيين لسياستهم سياسة الابتلاع والاحتكار ولنوجه انظارنا نحو هؤلاء الباريسيين الذين لا زالت الافكار الحرة تجري في شرايينهم والذين تشبعوا بمبادي العدالة والحرية . . . الخ . . . »

واذا راينا ان هؤلاء الباريسيين الذين تتوجه نحوهم هذه المطالب الوطنية يتشخصون للعيان بالمطلب الذي قدمه مسيو (تنتنجر) او بشخص مسيو (وابان كوتيربي) الذي اتى يبشرها بالدعوة الشيوعية فانني اتساءل الى اين نحن سائرون والى اين نحن منقادون وفي اي هاوية سنقع في القريب العاجل

يا ايها المعمرون ! اعلموا انكم بينما انتم تخدمون في هناشيركم وتكابدون مشاق خدمتكم متحيرين في شان المستقبل الذي عكرت صفاء جوه الحالة الاقتصادية حالة الطقس التي جعلته كله غررا وانتم مع ذلك بحماية فرنسا لكم لا يمكنكم مع هذا كله الاطلاع على كل ما يقال هنا ويطبع ويخطب في الاجتماعات العامة او السرية : انكم تجهلون كل ما يهيا لكم من المكائد ضدكم وضد مؤسساتكم وضد فرنسا التي تظنون انه يمكنكم ان تعيشوا في راحة وهناء تحت ظلالها . انكم تجهلون اسماء هولاء الفرنسيين العمي القائمين بتلك الكلمة العتيقة الا وهي : « لتذهب المستعمرات فداء فكرة » اولئك الذين يحضرون لنا (على جهل منهم) يوم رحيلنا من تونس

نعم ! اعلم ان الافكار تقدمت والمرامي بعدت والامم تطلب استقلالها وحقها في الحياة واعلم ايضا اننا لسنا في سنة ١٨٨٠ وان ليس في وسع احد توقيف تيار نهوض الامة التونسية .

الامة التونسية ! من يصدق بوجودها غير اولئك الذين ينظرون من بعيد من دون ان يشاهدوا الامر هنا بانفسهم ؟ فهي تتركب من مليون وستمائة الف فلاح جهلاء يسلب لهم رؤساؤهم اموالهم ويضغطون عليهم ومن مائتي الف من سكان المدن والتجار ابرع من الاولين في الذب على حقوقهم والافلات من غائلة الفاتكين بالاموال : على ان الكل كانوا فيما مضى تحت حكومة السلب والنهب والارتشاء .

فتداخلت فرنسا للسعي في ايقاف تيار هذا الظلم (وقد بلغت الى مقصودها نوعا ما) ولترميم اطلال دولة في حالة اضمحلال يهدد قلة نظامها الحالة بمستعمرتها الملاصقة لها . على ان هذه الدولة تصير الى ما كانت عليه من الاختلال يوم تبعد فرنسا يدها المسيرة الضاغطة التي تسببت في راحة البلاد ورفاهيتها .

وما هاجر الفرنسيون الى هذه البلاد واسسوا جالية لا حاجة الى شكر مساعيها الا لوجود السلطة الفرنسية التي تظمن لهم حرية رقابهم واموالهم ومؤسساتهم . ولولا ذلك لما تجاسر ولو فرنسي واحد على النزوح الى هذه البلاد بعياله وامواله لواه تحقق وجود الفوضى التي كانت فيما مضى .

فالعودة الى حكومة الارتشاء والانحلال هي التي يفكر فيها دعاة الاستقلال ويكونون لهم الرؤساء ليستفيدوا من ذلك مغنما . فهل يمكن ان فرنسا تسلم فيما التزمت به بتركها مستقبل هذه البلاد في يد شرذمة من الدساسين يزعمون انهم يعربون عن مقاصد الامة وان تترك مع هذا مصير رعاياها في يد هؤلاء .

ومن الاسف اننا نرى في مجلس الامة وفي الهيأة المديرة لدولاب السياسة والادب في فرنسا بعض ترددات وافكار جديدة فكان الحكومة الفرنسوية التي ما دامت مدة اربعين سنة تقوي نفوذها وتنصب عروقها الا اخذت في هذه الايام تريد الرجوع القهقرى

فيغلب علينا القلق اذا شاهدنا الحوادث الجارية ورأينا نشر الدعوتين الشيوعية والملية بين طبقات الاهالي . فنتساءل : ماذا تريد فرنسا ان تصنع بالمملكة التونسية

سيفد رئيس الجمهورية علينا : ونحن نرى من زيارته هذه تعلق فرنسا بمستعمراتها بشمالي فريقيا سواء بالسكان الاصليين ام بمن سكن هناك من ابنائها تحت العلم المثلث الالوان . ونحن نقبله بكل حفاوة واكرام ونرحب به بكل شعورنا الوطني ونبعد من خطبنا كل كلمة محزنة . . . . . ولكن ماذا يكون جوابه اذا قام احدنا وقال له :

« يا جناب الرئيس ! اعلمنا هل نحن هنا في مأمن ؟ قل لنا هل يمكننا ان نتمم اعمالنا التي شرعنا فيها بامان ونحن دون تخوف من المستقبل ؟ ام هل سنرى فرنسا تتقهقر امام طلبات البعض وتتنازل عن حقوقنا وتترك الامر في يد من لا يقوم به حق قيامه . اخبرنا ماذا تريد فرنسا بتونس ؟ هل تريد تصييرها ارضا فرنسية ام مملكة عربية ؟ هل تريدها كالجزائر ام كمصر ؟ »

نعم اننا لا نقول له ذلك لاننا اصحاب تربية راقية لاننا لا نود تعكير صفاء الحفلات الوطنية التي ستقام وذلك ببعض الكلمات المؤسفة ولاننا اخيرا نريد ان نثق بالمستقبل . . . . .

ولكن على كل حال فان هذا السؤال لا بد من الجواب عنه : « ماذا تريد فرنسا ان تصنع بالمملكة التونسية » (لويس جان بلني)

الوزير ـ هذا ما جاء في جريدة « لانوبزي » وقد رد على هذا الفصل احد افراد الجالية الفرنسية وهو مسيو قارنيي بمقال نشره بجريدة « الجرنال دي تونس » اخرنا تعريبه لعدد آت

القول الفصل

في مشروعية المطالب التونسية

اتصل الحزب الحر الدستوري منذ مدة طويلة بفتوى قانونية من الاستاذ ادوار كلونيت وهذا نصها :

سئل الممضي اسفله ادوار كلونيت المحامي بباريس من بعض زملائه بيان رايه في المسائل الآتية :

وبعد الاطلاع على الافادات الفعلية والقانونية المقدمة اليه ابدى الراي الآتي :

اولا ـ وضعت تونس تحت الحماية الفرنسوية بمقتضى معاهدتي باردو في ١٢ ماي ١٨٨١ والمرسى في ٨ جوان ١٨٨٣ وذلك نتيجة حوادث تاريخية قديمة العهد

ثانيا ـ الحماية نوع من انواع الاتحاد الدولي تجعل البلد المحتمي الذي هو اقل قوة واشد تعرضا للانحلال بواسطة القلاقل الداخلية او الابتلاع من جراء خطر الاطماع الاجنبية تحت الرعاية والوصاية الدفاعية من دولة اخرى اقوى منه وهي الدولة الحامية

لا يوجد نص في القانون العام بين الدول يصور الحماية بصفة قارة ثابتة حتى امكن ان يقال تجاه الحوادث انه « لا يوجد ابدا نظامان للحماية متشابهان »

ومع ذلك يمكن انسحاب بعض قواعد عامة عليها

اما اساس الحماية فهو عقد بين طرفين وهما الدولتان المتفقتان ويحتوي هذا العقد على مواد اصلية ومواد اختيارية

فالمواد الاصلية هي :

تسليم السيادة الخارجية الى الدولة الحامية التي تدير وحدها علائق الدولة المحتمية مع الدول الاخرى والغاء السلطة العدلية المحلية على رعايا الدولة الحامية . وتتعهد الدولة الحامية بالدفاع عن المحتمية ضد كل قلق داخلي او هجوم خارجي واعانة الدولة المحتمية بانعطاف على السير الى المدنية

اما المواد الاختيارية فهي :

التنازل من غير حد معين عن السلطة الداخلية وتسليمها للدولة الحامية بصورة تختلف مع اختلاف المعاهدات العديدة

والدولة المحتمية تستمر على وجودها منفصلة بصورة بينة . وانما تحت مراقبة واعانة الدولة الحامية التي تجري مداخلتها حسب اتفاقات خاصة وتختلف هذه المداخلة من الحرية المحلية الواسعة جدا الى الابتلاع النهائي تقريبا

فالحماية توجد قوة اجتماعية متدرجة وتسيطر حكومة على اخرى تسيطرا محدودا

اما مقصد الحماية الادبي فهو كما قيل في آخر الشروح « التحرير ومنح الاستقلال تدريجا وترقية المحتمي الى مصاف دولة حرة لما تتبين اهليته »

وهذه النهاية لا تعارض عقد تحالف مخلص في المستقبل بين الدولة الحامية والدولة المحتمية

ولقد عقدت فرنسا عدة معاهدات للحماية دون معاهدتها على تونس سواء كان ذلك في افريقيا او في ءاسيا واهمها :

بالمغرب في ٢٠ جويلية ١٩١٢
في كامبودج عامي ١٨٦٢ و ١٨٨٤
وفي الانام عام ١٨٨٤
وفي التونكان عام ١٨٨٥

ولكل من هذه الحمايات صبغة خاصة ملائمة للظروف

وبعد ان تبين لنا بالتامل ان الارتباط الذي يجمع بين امتين باسم الحماية مرن جدا نرى اليوم قسما من الراي العام التونسي يطلب ادخال بعض تغيرات على نظام الحماية الجاري به العمل الآن بين فرنسا وتونس لتوسيع استقلال الدولة المحتمية وتلخص هذه الرغائب فيما يلي :

ا ـ تفريق السلط بالدولة المحتمية وتحديد كل من سلطة التشريع والتنفيذ والقضاء

ب ـ مجلس تفاوضي يتعين اعضاؤه بالانتخاب العام ويكون متساوي العدد من الافرنسيين والتونسيين يشرع خصوصا فيما يتعلق بالقوانين العامة وقوانين المالية والادارة الداخلية

ج ـ حكومة مسؤولة امام هذا المجلس عن سلطتها ويستثنى من هذه المسؤولية المقيم العام وزير خارجية سمو الباي والجنرال قائد جيش الاحتلال وزير حربيته والاميرال وزير بحريته

د ـ حرية الصحافة والاجتماع والمؤسسات

ه ـ تنظيم مجالس بلدية في اهم انحاء المملكة تتالف من فرنسويين وتونسيين بعدد متساوي يعينون بالانتخاب العام

والنظر في هذه المطالب يقع من وجهتين : الوجهة السياسية والوجهة القانونية

فاما الوجهة السياسية فهي من متعلقات حكومة الجمهورية الفرنسوية وحكومة سمو الباي خاصة وهما اللذان يبحثان عن المحاسن او المساوي التي تحدثها هذه التغييرات على مركزها تجاه بعضهما وعلى اعمالهما المشتركة

واما الوجهة القانونية فهي وحدها مدار بحثنا فبالنظر الى القوانين الاساسية التي تجري عليها العلائق الفرنسوية التونسية لا يمكن رفض هذه الطلبات . حيث ان الحماية الفرنسوية على تونس ترتكز اساسيا على معاهدتي ١٢ ماي ١٨٨١ و٨ جوان ١٨٨٣ والاوامر الفرنسوية الصادرة بتاريخ ٢٢ افريل ١٨٨٢ و٢٣ جوان ١٨٨٥ و١٢ ماي ١٩٠٦ (المالية)

ان النظام المالي بالمملكة التونسية من علائق الوفاق بين الجمهورية الفرنسوية وسمو باي تونس (معاهدة ١٢ ماي ١٨٨١ فصل ٢)

وعلى كل فان باي تونس ملتزم باجراء الاصلاحات الادارية والعدلية والمالية التي ترى الحكومة الفرنسوية فائدة في اجرائها (معاهدة ٨ جوان ١٨٨٣ فصل ١)

على ان الحكومة الفرنسوية بدون شك تريد الاستشارة مع حكومة سمو الباي قبل قبول الاصلاحات المعروضة . لان الوئام السائد بين الحكومتين واهمية هذه التغييرات وجدتها تقتضيان هذا الامر

وانما يكفي للحكومة الفرنسوية على مقتضى نصوص العقود المبرمة من الطرفين ان تصدر وحدها قرارا بمباشرة تنفيذها في المملكة التونسية ولا يسع سمو الباي الا الرضوخ والسهر على مراعاتها

ولطالما نفذت فرنسا ارادتها الفردية في مدة الحماية التي تجاوزت اربعين عاما . وذلك باصدار الاوامر التنفيذية بالمملكة في المسائل المختلفة

وعلى هذا فمن وجهة القانون لا شيء يعارض قبول فرنسا بهذه التنقيحات التشريعية ومباشرة العمل بها في المملكة التونسية

تحريرا في باريس ١٤ ديسمبر ١٩٢١

ادوار كلونيت : المحامي بدائرة عدلية باريس

التي

تهيج احزاني هموم غدت تسري * بداج من الليل البهيم على صدري
وتمشي الى عيني برجل ثقيلة * فافتح عيني كي ارى بعض مايجري
وانهض مذعورا كاني فارس * احاطت به بيض الشفار ولم يدر
واضغط « زر » الكهرباء فلا ارى * سوى غرفة بالنور اضحت كا النبر
ارى كلما حولي جميلا مزخرفا * يلذ لشاب في ربيع من العمر
ولست بشيخ قوس الدهر ظهره * وان يك في راسي بياض من الشعر
تلي في الهوى سهم اصاب طريدة * فاوقعها في الارض تدري ولا تدري
فطرت اليها ساكبا ماء مقلتي * على جرحها علي اكفر عن شري
فمدت يدا بيضاء كالثلج قيدت * بدرع عليه الماس من افضل الدر
وقالت فدتك الروح لا تخش نكبة * وانت لمن قوم يعيشون بالقدر
فكل الذي ياتي بعد مقدر * فلا تكرهن عسر يقود الى اليسر
فامسكتها في زندها بابتسامة * وقلت لها « عفوا الا اقبلي عذري »
وسرنا وسار الحب بين شفاهنا * يحول اشياءا من السر للجهر
وضممتها ضما من النحو معربا * انا المبتدا وهي البقية « للخبر »

من متبعثراتي ـ « القروي الصغير »

المفكرات

يوم الثلاثاء

النبأ العظيم

كان الخبر الذي ذاع وشاع ذلك اليوم من صبحته وهو رغبة الملك حامي الذمام في التنازل عن العرش رنة وبالها من رنة وصداه بلغ انحاء الايالة فادخل على الشعب علائم الكدر وبوادر الاسف حتى ان حركة الاضراب عن العمل امتدت فضلا عن العاصمة الى سوسة وصفاقس وباجة وسوق الخميس والجاز وغيرها من المدن ولا يزال التاثر عاما رغما عن بلاغات التطمين الادارية

يوم الاربعاء

تعطيل الصواب

مساء الاربعاء استدعت ادارة المحافظة رصيفنا المفضال السيد محمد الجعايبي صاحب جريدة الصواب للحضور من الغد بالكوميسارية

وفي صبيحة الخميس نشرت جريدة (لاديبش) خبر توقيف الصواب قبل ان يقابل صاحبه الكوميسار المكلف بالاعلام وعند مقابلة الكوميسار اشعر زميلنا بالقرار الصادر من الوزير الاكبر بموافقة المقيم العام في تعطيل الصواب وذلك لما نشر بعدد ٣١ مارس وبملحق ٤ افريل من الجريدة وهذا خلاف الملاحظة الرسمية التي سلمت لجريدة (لا ديبش) وهي ان السبب هو نشر خبر زائف اعني رغبة سمو الامير في التنازل عن عرشه وهذا التخالف في اسباب الاستناد ذكرني بحادثة تعطيل المشير يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٢٠ حيث اعلمتني الكوميسارية بان السبب هو ما نشر بالعدد الصادر يوم ٨ مارس اي فصل مسيو هانري دي شامبون المدرج بالجلة البرلمانية (ريفي برلمانتير) ولما اسقطت حيثياته باقوى الحجج الدامغة نشرت في صباح الغد جريدة (لا ديش) خبر التوقيف بصفة رسمية وعلقته على الفصل الافتتاحي من العدد الصادر في ٢٢ مارس واستندت على حيثيات جديدة كنت خالي البال منها وقت اعلامي بتوقيف المشير لكن لا غرابة في ذلك فالسياسة تتصرف كما تشاء

اجل ما ذاع خبر توقيف الصواب حتى عم الاستياء سائر الطبقات لما راوا في ذلك من معاملة هذه الجريدة بصورة استثنائية بينما غيرها من الصحف الفرنسية والاجنبية اقوى لهجة واشد حرية واسرع الى نشر الاخبار وما خبر التنازل نفسه الا صادر من الصحف الافرنسية قبلها وايدته جميع الجرائد بلا استثناء رغما عن البلاغات الرسمية

وقد دعى التاثر العام الى ارسال برقيات الاحتجاج من كافة الطبقات للمقيم ولوزارة الخارجية وهذا الاحتجاج قام به تلامذة المدارس على اختلافها وارباب الحرف على تعددها واصحاب المتاجر على تنوعها

وفي طليعة المحتجين الحزب الحر الدستوري حيث ارسل البرقية الآتي نصها الى وزارة الخارجية بونكري وزير الخارجية ورئيس مجلس الوزراء ان الحزب الحر الدستوري يحتج بقوة على القرار الاستبدادي الصادر بتعطيل جريدة الصواب الدستورية ويلح لدى وزارتكم في ابطال القرار الحزب الدستوري الحر

كما كاتب الصحافيون صاحب المنير بارسال برقية احتجاج باسم الصحافة الى وزارة الخارجية فبعث ما ياتي

اجمعت الصحافة التونسية على الاحتجاج ضد تعطيل جريدة الصواب فالمرغوب صدور الاذن الى السفارة العامة لابطال ذلك القرار الاستبدادي

الشاذلي المورالي

ومما يذكر حول التعطيل ان جميع الصحف التونسية على اختلاف لغاتها وتباين مشاربها قد شددت النكير على الادارة التي اوقفت هذه الجريدة الوطنية المشهورة في عالم الصحافة الحرة ومن ذلك دفاع جريدة لا تونيزي فرانسيز المعروفة بمضادتها لاميال الامة التونسية وصحافتها العربية بنوع خاص فقد طلبت من الحكومة الرجوع في قرارها بناء على براءة صاحب الصواب وحسن نيته فيما نشر بلا مناقشة في ذلك الى اخر ما لاحظته وصاحب « الوزير » يرى كما هو الحق ان الضغط على الصحافة العربية بهذه المثابة لا وجه قانوني يبرره وان محاكمة الصحافيين بمرافعة علانية على رؤس الاشهاد هي القاعدة الاساسية للعدل اذ لو كان الامر كذلك لما وجد فصل من القانون ينطبق على صاحب « الصواب » فيحرمه من حرية النشر والتفكير ومثله صاحب جريدة « المشير » الذي ما خرق سياج قوانين المطبوعات في وقت من الاوقات

يوم الخميس

استعفاء الوزيرين

شاع في البلاد على الالسن وفوق الصحف ان الوزير الاكبر ووزير العدلية قد قدما استعفاءهما من الوزارة ومن الغد نشرت الحكومة ما يفيد التكذيب وان هذه الاشاعة محض اراجيف واختلاق ونحن وان كنا لم نتحقق صدق الاشاعة ايضا غير ان من الثابت وجود حركة بالدوائر الوزارية

يوم الجمعة

لفائدة الهلال

ارسلت الينا التبرعات الاتية من بلدتي جربة وماطر وقد رغب اصحابها منا اخذ تواصل فيها من مقر جمعية الهلال الاحمر راسا

فلبينا الطلب عملا برغبتهم ووجهنا القدر كما كنا صنعنا في الماضي مع شكرنا لاحساساتهم وتمنينا ان يكثر الله من امثالهم في تينك البلدتين

١٠٠ محسن بن عبد الله بجربة ـ ٢٠ محمد النجار بماطر ـ ٢٠ صالح الاشهب بماطر ـ ١٠ عثمان العربي بماطر ـ ١٠ الصادق بوثليجة ـ ٢٠ احمد الماجري ـ ١٠ زوجته ـ ٢٠ التهامي القيلالي ٥ طالبة نواب ـ (الجملة ٢١٥)

يوم السبت

بلاغ من الحزب الدستوري الى الكافة

اشاع بعض المرجفين واصحاب المكائد انه ستقفل يوم الاثنين المقبل سائر المحلات والاماكن للقيام بمظاهرة سلمية

وبما ان هذه الاشاعة لا يراد منها الا افساد مشروع الوطن العظيم فالحزب الحر الدستوري يحذر الامة من الوقوع في حبايل اصحاب الغايات ويطلب من الشعب الرصين ان يلازم الهدو التام والسكينة المطلقة كما اوصى بذلك سمو اميرنا المحبوب حتى تتمكن البلاد من جلب المصالح لها ودرء المفاسد عنها والله ولي التوفيق الحزب الحر

يوم الاحد

استعمال الصرامة

كان عدد الذين سجنوا موقتا سبعة انفار من التونسيين وقد اطلق سبيلهم بعد مبيتهم بالحبس ليلة كاملة لتهم فارغة الصقت بهم في مظاهرة يوم الاربعاء والمجاريح اربعة منهم ثلاثة تونسيون وصغير ايطالي اداستهم فرق العساكر بخيلهم

وقد اديس صبي ءاخر ايطالي وشاع انه مات من اثر الجراحات

ونحن نشارك عائلتي الصغيرين في الاسى كما ناسف لوقوع هذا التعدي على ابناء جنسنا في الوقت الذي كانت المظاهرة فيه سلمية بحتة وبهدو تام واطمئنان على الامن العام حيث لم يقع في اثنائها لا ضرب ولا نهب ولا ادنى ارتكاب يخل بالاداب العامة ما عدى تمزيق اعوان المحافظة لبعض الاعلام التونسية وتكسير عصيها امام العموم وهي من افظع الاعمال التي تسجل لدى التاريخ

يوم الاثنين

احتجاج وتسجيل

ان المعاملة القاسية التي لقيها نائب الحزب الدستوري بحامة قابس من طرف مراقب عمل الاعراض وعامل المكان لمما توجب استنزال الغضب عليهما من المراجع العالية ولذلك فنحن نحتج بكل ما لدينا من حق على ما لحق عائلته التي اتى بها قصد التداوي بمياه الحامة المعدنية من اكراهه على مفارقة عياله بالقوة الجبرية والخروج من العمل وترك عائلته هناك ولا ذنب يبرر ذلك عندهما الا كونه دستوريا حر الضمير وهو ما لا يرضاه من اعتاد استعباد العباد

اعانة الهلال الاحمر العثماني

٥٢٦٦٥٠ جامعة القائمة الاخيرة بالوزير
١٠ مصطفى ابن الحاج علي العيجاني
١٠ علي المجليسي
٥ البشير الغربي
٥ فتح الله عنان
٥ الشاذلي بن عمر الساحلي
٥ محمد بن مصطفى الخياري
٢ احمد بن
٢ ابراهيم الحوات
٢ جمال الارقش
٢ الحاج محمد بن حمدان
٢ الطيب الشعار

٥ عبد القادر عزيزي
٢ الصادق بن محمد
٥ يوسف بن الربيع
١٠ الطيب بن عبد الله الجندوبي
عدد التوصل ٤٧٠
٥ م ب
١٠ حسن بن زايد
٥ عمر المودب
٢٠ احمد العياري
٢٠ صفيه الهيري
١٠ عبد الرحمن الشعار
٥ عبد الرحمن وسوس
٥ الهادي الشتاوي
٢٠ احمد العلمي
٥ الحاج قدور باصوم
٥ محمد بن علي الدريسي
٤٠ محمد رشيد عدد ٣
٤٠ محمد سعيد عدد ١٠
٢٠ محمد صلاح الدين عدد ١
١٠ الحاج محمد مزهود
٥ ساسي بن زرزقه
٢٠ محمد الامين
١٠٠ محسن عدد ٢١٥
٥ محسن عدد ٢١٦
٢٠ عبد السلام حرز الله
٥ رمضان السخيري
٢٠٠ م . ب
٥ م . م . ص
٢٠ الشيخ محمد صفر
٥ محمد بن بلقاسم الجويني
٣١ طلبة زاوية سيدي عبد القادر بالديوان
٢ احمد بن صالح كركر
فرده ذهب مرصعة بالحجارة الكريمة وخاتم مثلها تبرعت بهما كريمة السيد جوده المستيري
٥٦٠ تبرع من جمعية الهلال وقدماء الممثلين
٥ محمد بن علي بن نصر
١٠ علي الشاذلي درغوث
٥ الطاهر بن علي درغوث
٥ حسن المكاوي
٢ عبد السلام سلطاني
١ الطيب الملياني
٢ سالم بن جبارة
١٠ حسن بن عثمان
٥ حسونه بن عمار
١ محمود الوهراني
٥ محمد بن عبد القادر النفطي
٥ الطاهر القطاري
٢ محسن عدد ٢٢٨٠
١٠٠ الطيب بن محمد الوادي
٥ الهادي المحجوب
٥٠. مصطفى بن عبد ربه
٥ محسن عدد ٢٢٨٥
١٠ محسن بن عياد
٥ ميساوي الشريف
٥ الاخضر بن علي
٢ محسن عدد ٢٢٨٩
٥٠. بلازمو الطلياني
٥ الحاج قاسم بن بدر
١ محمد بن ابراهيم
٢ محسن عدد ٢٢٩٢
٢ محسن عدد ٢ ٩٤
١ « ٢٢٩٥
١ « ٢٢٩٦
١ « ٢٢٩٧
١ « ٢٢٩٨
١ « ٢٢٩٩
١ « ٢٤٠٠
٢٠ « ٤٨٥
١ محمد الحبيب
٥ صالح بن احمد ابن الحاج صالح
٥ محمد ابن الحاج خليل
٥ محمد بن سعيد
٥ ساسي بوخريص
٥ محسن عدد ٤٩١
١٠ « عدد ٤٩٢
٥ علي بن مصطفى التركي
٥ الشاذلي بن محمد بن عمار
٥ ابوبكر الجديدي
٢ محسن عدد ٤٩٦
١ مسلم عدد ٤٩٧
٢ محسن عدد ٤٩٧
٢ بينو الطلياني
١ فاسي الطلياني
٥٠ مصطفى اغا
٦٨٥٩»٥٠ الجملة
تنبيه – من عثر على غلط في اسمه او في مقدار دفعه فليراجع الاستاذ فرحات كي يزيل الخطا

المكتبة العلمية

سوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

١٤»٠٠ ادبيات اللغة العربية طبع وزارة المعارف المصرية
٨»٠٠ التطبيقات العربية جزئين
٨»٠٠ شرح المحفوظات العربية جزئين
٢٥»٠٠ المواهب الفتحية في علوم اللغة العربية جزئين
٨»٠٠ فقه اللغة للثعالبي
٢٥»٠٠ امالي السيد المرتضى في التفسير والحديث والادب اربعة اجزاء
١٤»٠٠ المحاسن والمساوي جزئين
٨٠»٠٠ المدونة للامام مالك ومقدمات ابن رشد اربعة اجزاء سفر افرنجي مذهب
٢»٥٠ كفاية الحتفظ
١٦»٠٠ بغية الوعاة في تراجم اللغويين والنحاة
٤٥»٠٠ النهاية لابن الاثير اربعة اجزاء
٤»٥٠ طبقات الامم لصاعد
٦»٠٠ لوامع البينات شرح اسماء الله والصفات
٣»٥٠ المجمل في تاريخ اداب اللغة العربية
١٢»٠٠ الفلسفة العربية والاخلاق جزاين
٢»٥٠ الادب الصغير لابن المقفع
٣٥»٠٠ النظرات للمنفلوطي جزئين
١٤»٠٠ العبرات للمنفلوطي
١٤»٠٠ التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرءان
١٢»٠٠ العلو للعلي الغفار في صحيح الاخبار وسقيمها للذهبي
٨»٠٠ خطب نادي العلوم
١٢»٠٠ التقرير لاصول التعريب
١٤»٠٠ الانتخابات واحكامها
٨»٠٠ بدائع الشعر
٥»٠٠ كتاب الهجاء للبنين بنات
٥»٠٠ المبادي الفقهية للشيرركباني
١»٢٥ مفتاح التربية والتعا
١»٠٠ دروس الصوف والو للخياط جزئين
١٦»٠٠ حث الطالب في الرف والنحو
٣٠»٠٠ علم الادب في علم الا والعروض جزاين
١٤»٠٠ الانوار الزهية في ديوان ابي العتاهية
٤»٥٠ شرح ديوان امرىء القيس
١٠»٠٠ ديوان الرصافي البغدادي الشهير
١»٠٠ خمسة دواوين العرب النابغة الذبياني – عروة ابن الورد الفرزدق – حاتم الطائي علقمة الفحل
٦»٠٠ ديوان الغاياتي
٨»٠٠ شعراء العصر بالصور
٨»٠٠ النظام والاسلام
٨»٠٠ الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية للشيخ عبده
١»٥٠ سليم للكاتب الفرنسي فولتير
٦»٠٠ المدنية والاسلام لفريد وجدي
٨»٠٠ الاسلام روح المدنية للغلاييني
١٥»٠٠ اريج الزهر ادبي اجتماعي للغلاييني
١٢»٠٠ الشمس المشرقة لمصطفى كامل
٦»٠٠ محاضرة الاوائل ومسامرة الاواخر
٨»٠٠ ديوان ابن هانىء الاندلسي
٦»٠٠ ديوان ابن معتوق
٢»٥٠ سفينة الطرب في الاغاني والطقاطيق واناشيد العرب
٢»٥٠ بلبل مصر الجديد في الاغاني والاناشيد
٨»٠٠ المغنى المصري للبولاقي بالصور

نجم السعادة التونسية

بنهج الكنيسة عدد ١١٢ بتونس

بهذا المحل انواع الشوشي الجيدية والكلباكات والتاي الاحمر والاخضر الرفيع

والمحل مستعد لتحديد الطرابيش وتبطينها بالقماش او الزمف باسعار متهاودة مع لطف وبشاشة زائدة معهودتين في المدير المباشر للمحل السيد عبد الرحمان بن الحاج الطرودشي المشهود له بالاتقان ومن يزر المحل يتحقق ذلك

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية فرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نووه

شارع جول فيري عدد ٤٤ . نمرة التلفون ٥٦–١٥

اعلان

ان السفار السيد محمد الورلي المحرز على شهادات وميدايات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٢

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العص

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صنادق الكرضونه الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

و بالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية – الدستور – زفلار – ادهم باشا – الشمس – المحراث – مبروكه – محمد رشاد – العروسة – رجب باشا – حصادة – فالوريا – فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطراتها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال ٠ اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السراجية عدد ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ٠ اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » طويل الوان من الحاصر
٥٠ » طويل اكحل من الحاصر
٥٠ » نصف الوان من الحاصر
٤٥ » نصف اكحل من الحاصر
٤٠ » شكربيان الوان من الحاصر
٣٥ » شكربيان اكحل من الحاصر
٤٥ » جزائري الوان من الحاصر
٣٥ » جزائري اكحل من الحاصر
٤٠ » طرابلسي الوان من الحاصر
٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاصر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات على قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ١٥

ملاحظات

اولا – البيع بالحاصر

ثانيا – الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا – الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاصرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

الشفاء بعد الدوا

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرقيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته امهر ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس